

والذليل انتهى **واما خطاب الله** تعالي لادم فحيث علمت ذلك في جانب اليبس فتنبون التكلم بالرض منه سبحانه بلا واسطة مع ادم صلوات الله وسلامه عليه بطريق الاولي لكن خطاب تكليمهم وتثريهم ولو يكن الخطاب معه بواسطة لعلمه بعض الملائكة **وقال تعالي** وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة الاية فقولهم لا علم لنا الا ما علمتنا لانه يومئذ اسطة امرهم **وكذا قوله** **وقلنا يا ادم انزل من الجنة** خطاب **والاصل** في القول الحقيقة ولا يحمل على غيرها بلا ضرورة انتهى **وقال الامام العلامة العيني** في شرحه على البخاري **فان قلت** ما اصل السرانية **قلت** قال ابن سلام سميت بذلك لان الله حين علم ادم الاسماء عليه سرا من الملائكة وانطقه بها حينئذ انتهى **قال العلامة الشيخ الامام الاجل** رئيس اهل السنة والجماعة تسييف الحنف ابو المعين النسخي في عقيدته كلم الله ادم وموسى عليهما السلام من وراء حجاب انتهى يعني حجاب الروية **وقال** في الدر المنثور عن ابي ذر قلت لارسول الله من اول الانبياء قال ادم قلت نبي كان قال نعم مكلم **واخرج** احمد والبخاري في تاريخه والبرزاري والبيهقي في الشعب عن ابي ذر قال قلت لارسول الله اي الانبياء كان اول قال ادم قلت لارسول الله ونبي كان قال نعم نبي مكلم **واخرج الحاكم** وصححه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي امامة الباهلي ان رجلا قال لارسول الله النبي كان ادم قال نعم نبي مكلم قال كم بيته وبين نبي قال عشرة قرون واليكم بين توحى وبين ابراهيم قال عشرة قرون

قرون قال لارسول الله كم الانبياء قال مائة الف واربعون وعشرون الفا قال لارسول الله كم كانت الرسل من ذلك قال ثلثمائة وخمسة عشر جماعة **واخرج ابي امامة ان ابا ذر قال قاتبي** **الله** اي الانبياء كان اول قال نعم ادم قال او نبي كان ادم قال نعم نبي مكلم خلقه الله بيده ثم فتح فيه من روحه ثم قال له يا ادم انتهى **وكان ادم عليه السلام مرسلاروي** ابو ذر رضي الله عنه قال قلت لارسول الله انبياء كان ادم مرسلاروي قال نعم **قال ابن عادل** فان قيل لمن كان رسولا ولم يكن في الارض احد يقال كان رسولا اي ولده وكانوا اربعين ولدا في عشرين بطنا في كل بطن ذكر وانثى وتوالدها حتى كثروا **وانزل عليه** تخيير الميتة والدم وتحم الخنزير **وادم كنيته ابو البشر وقيل ابو محمده وقيل كنيته في الارض ابو البشر** ومحب الجنة ابو محمد **وفي ادم** ستة اقوال ازجها ابيه اسم اعجمي للاشتقاق له **واما كلام الله** تعالي وخطابه لذرية ادم فقال تعالي واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم علي انفسهم الست بربكم قالوا اليك الاية الست بربكم علي ارادة القول اي قابلا في الست بربكم وما لك امركم ومريكم علي الاطلاق من غير ان يكون لاحد مدخل في شأن من شئوكم فينتظم اشتقاق العبودية ويستلزم اختصاصه بها قد جعلت هذه المقالة علي الحقيقة كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما خلق الله تعالي ادم عليه السلام مسح ظهره فخرج منه كل نسمة هو خالقها الي يوم القيامة فقال الست بربكم قالوا الي